عنوان الندوة العلمية

العائد المعلوماتي الحركي فنيا وميكانيكيا لتعلم مهارات كرة اليد ضمن الفصول الافتراضية

اعداد / أ.د وداد كاظم الزهيري جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

تطرقت الاستاذ الدكتور وداد كاظم الزهيري في محاضرتها التي القيت على طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات الى مفهوم العائد المعلوماتي الحركي كونه تغذية راجعة حول الحركات سواء كانت سمعية ام بصرية او حسية والتي تقدم للمتعلمين معلومات عن الحركة او المهارة بصورة مستمرة فنيا في التكنيك والتكتيك المهاري وميكانيكيا لتصحيح اخطاء الاداء وتوجه الفرد الى الأداء الصحيح ويحس بالخطأ ويحاول تصحيحه. والى أهمية العائد المعلوماتي الحركي (التغذية الراجعة) في التعلم والمنافسة وضمن الفصول الافتراضية كون التعليم بسبب جائحة كورونا تحول الى الكترونيا وكيفية الاستفادة من ما متوفر من معلومات سمعية وبصرية من خلال تسجيل المحاضرات فديويا او عرض أفلام فديوية حول تعلم المهارات من خلال الكلاس لدعم عملية التعلم افتراضيا. من خلال إعطاء أنواع التغذية الراجعة الداخلية والخارجية السمعية والبصرية وغيرها من الأنواع ومنها العائد المعلوماتي الحركي ميكانيكيا (تغذية راجعة ميكانيكية) والتي تتحدث حول خصائص وشكل الحركة الناتجة وكذلك معلومات عن المظاهر الميكانيكية الخاصة بالأداء من خلال التأكيد على ارتفاع مركز كتلة الجسم واجزاءه أو الزوايا المطلوب تحقيقها في مفاصل الجسم المختلفة او الاخطاء الميكانيكية المصاحبة لمراحل تطبيق الأداءوالقوى المسببة للحركة .

كما تناولت المحاضره أهمية العائد المعلوماتي الحركي (تغذية راجعة) فنيا وميكانيكيا في تعلم مهارات كرة اليد ضمن الفصول الافتراضية كون عملية التعلم والتدريب في كرة اليد عملية معقدة لكثرة المهارات الأساسية وبيئتها المفتوحة أثناء اللعب لذا تحتم علينا النظرة الجدية لزيادة فاعلية التعلم ونظرا لما يمر به التعليم من توقف بسبب جائحة كورونا وتحوله الى تعليم مدمج لذا يحتاج من المعلم إيصال معلومات صحيحه الى دماغ المتعلم لغرض تصحيح الأخطاء وتهذيب الأداء وصولاً لتنفيذ الواجب الحركي بأكمل وجه من خلال الفصول الافتراضية والاستعانه بالشرح والعرض الفديوي والأفلام التي توضح تطبيق المهارة لتكون صورة الأداء الحركي واضحة للمتعلم ، على طول فترة التعلم نتيجة المتطلبات الكثيرة للعبة كرة اليد وتعقيد أدائها وخاصةً مهارة المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب والأداء المركب فيها ولكي يستطيع المتعلم إتقانها بالشكل الذي يؤهله لتسجيل الأهداف مع وجود المدافعين وحارس المرمى وبوضعيات مختلفة وبما يتناسب مع الموقف الحركي . وتعزيز دور العائد الميكانيكي الحركي في المهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد من خلال استخدام استراتيجية المراقبة للطالب او اللاعب من خلال تصوير الاداء المهاري، ومن ثم عرض كل محاوله عليه بعد الانتهاء مباشرة ليقوم بتقويم اداؤه واكتشاف الخطأ من قبله وبمساعدة المعلم او المدرب لتصحيح ذلك الخطأ في المحاولة القادمة، وتستمر المراقبة بعدد من المحاولات مع الطلب من اللاعب للقيام بتحليلاته الذاتية واتخاذ القرار واعطاء المقترحات حول الاداء للتصحيح الى ان يقتنع اللاعب ان هذا الخطأ قد تم تعديله. كما تم التطرق الى دور المدرب بإعطاء التغذية الراجعة الفنية والميكانيكية في المنافسات الرياضية قبل المباراة وفي الوقت المستقطع أو الاستراحة بين الأشواط أو أثناء سير المنافسة عن طريقها يحدث التفاعل بين المدرب واللاعبين، ومعه تحدث التغيرات المطلوبة في سلوك اللاعبين ومن المفضل أن تكون تعليمات المدرب مختصرة وقليلة وحسب الأولوية وأن تكون التعليقات الإيجابية مفيدة للحفاظ

على تحفيز الرياضيين، وبعد أن يؤدي الرياضي المهارة المحددة له بشكل صحيح، كما يجب تقديم الملاحظات وبيان مواقع الأخطاء بطريقة إيجابية .

وقد خرجت المحاضرة بعدة توصيات منها

1- أهمية عائد معلوماتي حركي (التغذية الراجعة) فنيا (من ناحية التكنيك والتكتيك) وميكانيكيا في التعلم والمنافسوضمن الفصول الافتراضية كون التعليم بسبب جائحة كورونا تحول الى الكترونيا ومدمج وكيفية الاستفادة من ما متوفر من معلومات سمعية وبصرية من خلال تسجيل المحاضرات فديويا او عرض أفلام فديوية حول تعلم المهارات من خلال الكلاس لدعم عملية التعلم افتراضيا.

2- ضرورة تعرف المتعلم أنواع التغذية الراجعة وكيفية استغلالها في عملية التعلم ومنها الداخلية والخارجية السمعية والبصرية وغيرها من الأنواع وأيضا العائد المعلوماتي الحركي ميكانيكيا (تغذية راجعة ميكانيكية) بنوعيها الكينماتك والكينتك والتي تتحدث حول خصائص وشكل الحركة الناتجة وكذلك معلومات عن المظاهر الميكانيكية الخاصة بالأداء من خلال التأكيد على ارتفاع مركز كتلة الجسم واجزاءه أو الزوايا المطلوب تحقيقها في مفاصل الجسم المختلفة او الاخطاء الميكانيكية المصاحبة لمراحل تطبيق الأداء والقوى المسببة للحركة .

3- يحتاج تعلم مهارات كرة اليد ضمن الفصول الافتراضية الى ان يدعم الشرح النظري الى والعرض الفديوي والأفلام التي توضح تطبيق المهارة لتكون صورة الأداء الحركي واضحة للمتعلم كون عملية التعلم والتدريب في كرة اليد عملية معقدة لكثرة المهارات الأساسية وبيئتها المفتوحة أثناء اللعب لذا تحتم علينا النظرة الجدية لزيادة فاعلية الطالب في عملية التعلم.

4- إن عملية التعلم والتدريب في كرةٍ اليد تحتاج إلى تغذية راجعة فنيا وميكانيكيا على طول فترة التعلم نتيجة لتعقيد أدائها وخاصةً مهارة المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب التي تتطلب فترات تعلم طويلة ومؤثرة لكي يستطيع المتعلم إتقانها بالشكل الذي يؤهله لتسجيل الأهداف مع وجود المدافعين وحارس المرمى وبوضعيات مختلفة وبما يتناسب مع الموقف الحركي .

5- التأكيد على استخدام استراتيجية المراقبة والتسجيل للطالب او اللاعب من خلال تصوير الاداء المهاري للمهارات الهجومية والدفاعية بكرة اليد ومن ثم عرض كل محاوله عليه بعد الانتهاء مباشرة من الأداء ليقوم كل لاعب بتقويم اداؤه واكتشاف الخطأ من قبله وبمساعدة المعلم او المدرب لتصحيح ذلك الخطأ في المحاولة القادمة ويكون دور المعلم او المدرب هو مساعدة اللاعب على تحليل ادائه وتقرير ماذا سيعمل لاحقاً.

6- دور المدرب ذا أهمية بالغة بإعطاء التغذية الراجعة الفنية والميكانيكية وحتى النفسية من خلال ابعاد التوتر وتعزيز الثقة للاعب بقدراته في المنافسات الرياضية قبل المباراة وفي الوقت المستقطع أو الاستراحة بين الأشواط أو أثناء سير المنافسة عن طريقها يحدث التفاعل بين المدرب واللاعبين، ومعه تحدث التغيرات المطلوبة في سلوك اللاعبين وبما يخدم الأداء الأفضل

7- من المفضل أن تكون تعليمات المدرب مختصرة وقليلة وحسب الأولوية وأن تكون التعليقات الإيجابية مفيدة للحفاظ على تحفيز الرياضيين، وبعد أن يؤدي الرياضي المهارة المحددة له بشكل صحيح، كما يجب تقديم الملاحظات وبيان مواقع الأخطاء بطريقة إيجابية . وعند انتهاء المباراة يتم تصحيح الأخطاء التي رافقت المباراة للتقييم والمعالجة .